

الأغاني

(يارُبِّ رَامٍ حَسَنٍ تَعَرَّضُهُ ... يرمي ولا يُشعر أني غرضُهُ) .
فقلت .

(أيُّ فتى لَحْظُكَ ليس يُمَرِّضُهُ ... وأيُّ عَقْدٍ محكَمٍ لا يَنْقُضُهُ) .
فضحكت وقالت خذ في غير هذا الحديث .

حدثني عمي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني إبراهيم بن المدير قال .
كتبت فضل الشاعرة إلى سعيد بن حميد أيامَ كانت بينهما محبة وتواصل .
(وعيشك لَو حَرَّحتُ باسمِكَ في الهوى ... لأَقْصَرْتُ عن أشياءَ في الهزل والجِدِّ)

(ولكنني أُبدِي لهذا مَوَدَّةً تي ... وذاك وأَخْلُو فيكَ بالْبَثِّ والوَجْدِ) .
(مخافَةَ أن يُغْرِبي بنا قولُ كاشِحٍ ... عدُّواً فيسَعى بالوِصالِ إلى الصِّدِّ) .
فكتب إليها سعيد .

(تنامين عن لَيْلى وأسَهَرُهُ وحدي ... وأنهى جفوني أن تبُثِّثَكَ ما عِنْدِي) .
(فإنَّ كنتِ لا تَدْرين ما قد فعلتِه ... بنا فانظُرِي ماذا على قاتِلِ العمدِ)